التفاحة الذهبية

نساء نوبل.. الفائزات في الآداب

د.خالد محمد غازي

الكتاب: التفاحة الذهبية .. نساء نوبل.. الفائزات في الآداب

الكاتب: د.خالد غازي

الطبعة: 2018

الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)

5 ش عبد المنعم سالم – الوحدة العربية – مدكور- الهرم – الجيزة

جمهورية مصر العربية

هاتف : 35825293 – 35867576 – 35867575

فاكس : 35878373

http://www.apatop.com E-mail: news@apatop.com

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

دار الكتب المصرية

فهرسة إثناء النشر

غازي ، د.خالد

التفاحة الذهبية .. نساء نوبل.. الفائزات في الآداب / د.خالد غازي

– الجيزة – وكالة الصحافة العربية.

307 ص، 18 سم.

الترقيم الدولي: 978 –977 –446 – 281 – 0

أ – العنوان رقم الإيداع : 2018 / 4650

التفاحة الذهبية

نساء نوبل.. الفائزات في الآداب

مقدمة

هل ثمة من عوامل وسمات مشتركة تجعل من نساء نوبل يقفن بدرجة واحدة تحت مظلة محددة من حيث اصطفافهن وفق معيار تميز الأداء الإبداعي؟.. وهل من دوافع أخرى محفزة تجعل من الضرورة تناول سيرة حياة وإبداع هؤلاء النسوة؟

لا شك أن أسطورة نوبل والفوز بها، تشبه الأحلام واللا معقول والمفاجأة، حيث تبقى الدهشة ما بقيت نوبل تمنح جوائزها.

أربع عشرة امرأة فقط فزن بالجائزة في محيط بحر زاخر من الرجال، فغدون كنقطة في محيط، فهل يمكن القول بأن الجائزة ذكورية الهوى لا مكان لحواء في تدافع عطائها إلا ما ندر؟ فيما تلاشى تباعاً كل اسم أي مبدعة عربية كانت أو آسيوية السمات من المبدعات في أفق الجائزة، هذا إذا افترضنا جدلاً أن ثمة أسماء من هذا القبيل قد تم ترشيح أسمائهن سلفاً.

وبالعودة لحياة تلك النساء اللاتي فزن بالجائزة نكتشف أن ثمة روابط قد جمعن بينهن، تتمثل في مفردة واحدة هي الاضطهاد، التي ما فتئت تشير بجلاء إلى أنه المرجل الذي انصهرت في أتونه كل مكونات مفاعيل الإبداع فيهن، فتفجرت من طينة الأسى كتل اللهيب ووميض ما سطرت أيدي نساء نوبل، يتعدد ظرف المعاناة لكل منهن إلا أن الناتج واحد هو مولد تشكّلت ملامحه من صلب الإبداع.

وأستحضر هنا "سلمى لاجيرلوف" أول كاتبة حصلت على نوبل "حينما أكتب أعيش في وحدة كبيرة وعليَّ أن أختار بين عيشي لوحدي ووحدتي ومن ثم انطلاق القلم أو أن أكون بين الآخرين فلا أسطر شيئاً".

ويُمثل عام 1909 نقطة تحوُّل مهمة في تاريخ ومسيرة الفائزين بجائزة نوبل للآداب، فقد شهد فوز أول امرأة بها، وهي "سلمى لاجيرلوف" السويدية الجنسية، والتي كانت فاتحة خير لبنات جنسها، ليسجلن أسماءهن بحروف من مجد أدبي في اعتلائهن عرش هذه الجائزة العالمية، وتلتها في الفوز الإيطالية "جراتسيا ديليدا" عام 1926، ثم النرويجية "سيجريد آندسيت" عام 1928

وشهد عام 1938 كسر الاحتكار الأوروبي للجائزة عقب فوز الأمريكية "بيرك بك" بها، وتلتها التشيلية "جابريللا ميسترال" عام 1945، ولاعتبارات سياسية وبضغوط صهيونية فازت بها الألمانية اليهودية "نيللي ساخس" عام 1966.

ولأول مرة تفوز كاتبة إفريقية بالجائزة عام 1991، رغم أنها بيضاء ومن أصول أوروبية تُدعى "نادين جورديمر"، لكنها كانت من أشهر المناهضين للسياسة العنصرية بجنوب إفريقيا، وأعقبها فوز الأمريكية الزنجية "توني موريسون" عام 1993، التي سارت على درب "جورديمر" في انتقادها لسياسة التمييز العنصري، التي اجتاحت المجتمع الأمريكي، واكتوى بنارها السود أو ذوي الأصول الإفريقية، وأخيراً فازت بها البولندية "فيسلافا شيمبورسكا" عام 1996.

وما بين "لاجيرلوف" و"شيمبورسكا" يتضح أن العقد الأخير من القرن العشرين هو أكثر عقد شهد فوز النساء بالجائزة، وذلك خلال ثلاثة أعوام هي 1991، 1993، 1996، بينما لم تفزن بها خلال أربعة عقود، وهي العقد الثاني الممتد من 1910 حتى 1920، وعقود الخمسينات والسبعينات والثمانينات، ويتضح لنا أيضاً أن القارة الأوروبية فازت بنصيب الأسد من عدد مرات الفوز، فقد كان ذلك لخمس مرات خلال أعوام 1909، 1926، 1928، 1966، 1996، وتلتها الولايات المتحدة الأمريكية بنصيب مرتين خلال عامي 1938، 1993، وكان نصيب كل من إفريقيا وأمريكا اللاتينية مرة واحدة لكل منها الأولى عام 1945 والثانية عام 1991.

كان للمرأة الأوروبية النصيب الأوفر في فوز عدد كبير من نسائها بجائزة نوبل، مما يجعلنا نلتفت إلى وضعية المرأة في المجتمع الأوروبي، ولم تكن المجتمعات في القارات الأخرى أفضل حالا من وضعية المرأة الأوروبية.

عانت المرأة في أوروبا خلال العصور الوسطى أو ما يُعرف بعصور الظلام، وما قبلها من عبودية كاملة، فنبذت أحيانا وأحرقت في أحيان أخرى، وهذا الاضطهاد كان بمثابة وقود أشعل ثورة المرأة الأوروبية لتحررها ولتحصل على حقوقها، مع بدايات القرن العشرين، حيث حصلت على حريتها الكاملة وحقوقها االاجتماعية والسياسية والقانونية، حتى وصلت إلى المساومة الكاملة مع الرجل بل تفوقت عليه وأصبحت المرأة في قيادة أبرز الدول الأوروبية.

لقد تجرعت المرأة في أوروبا أشد أشكال القهر والامتهان منذ الإمبراطوريات القديمة، مثل الإمبراطورية الإغريقية والرومانية، بالرغم مما كانت عليه من تحضر وتقدم،لم تقم للمرأة أي وزن، حيث كانت تعتبرها كائنا تابعا للرجل ليس له حقوق مستقلة، وهو ما يتضح في المقولة الشهيرة للفيلسوف اليوناني أرسطو: "إن الطبيعة لم تزود المرأة بأي استعداد عقلي يعتد به"، واستمرت معاناة المرأة في العصور الوسطى، حيث أصبحت أبرز ضحايا الكنيسة في أوروبا، وكان يُنظر إليها على أنها من الأسباب الرئيسية للخطيئة، وأحد أوجه الشيطان، وهو ما كان يوفر المناخ الديني والمجتمعي في أوروبا لترسيخ واستمرار استعباد المرأة، ولكن كل هذا لم يمنع ظهور كاتبات تطالب بتحرير المرأة وإعطائها حقوقها وتتصدى لتلك الممارسات في حقها، كما فعلت كريستين دو بيزان التي تُعدُّ من أوائل المطالبات بحقوق المرأة من خلال كتابها "مدينة السيدات" عام 1405، وكانت مطالبها مشروعة تتمحور حول حق التعلم وحق الملكية الفردية وإدارة المرأة لأملاكها.

وبعد اندلا ع الثورة الفرنسية في أواخر القرن السابع عشر، ورفعها شعار "الحرية – المساواة – المؤاخاة"، ثم عصر النهضة الصناعية الأوروبية والتفتح الفكري والثقافي والاجتماعي، ظلت قضية المرأة بعيدة عن كل ذلك التطور ليست ذات شأن فعلي، في الأوساط الأوروبية سواء الاجتماعية أو السياسية، بل واعتبر أحد كبار الفلاسفة وهو الفيلسوف السويسري جان جاك روسو: "أنه من طبيعة المرأة أن تذعن بالطاعة للرجال"، مما يعكس أن النهضة الأوروبية في بداياتها لم تكترث بالمرأة ولم

تغير شيئا من وضعها، على الرغم من مشاركة نساء الطبقات المختلفة في أوروبا الرجال كأيد عاملة في المصانع والمهن اليدوية، ولكنها كانت تحصل على راتب أقل مقارنة بالرجل، ولم يكن هناك بعد حقوقا لها أو اهتماما بتعليمها أو صحتها.

لم تتوقف سيدات أوروبا عن المطالبة بحقوقهن في تلك الحقبة الزمنية الصعبة، فقد نشرت الكاتبة الفرنسية أوليمب دو خوج بعد عامين من الثورة الفرنسية مقالا بعنوان "حقوق المرأة"، وهو ما كلفها حياتها، حيث أعدمت في عام 1793م بتهمة مناهضة الثورة.

ومع تخلص أوروبا من سطوة بالكنيسة بسيطرة الفكر العلماني، الذي أقصى الدين تماما عن المجتمع بما في ذلك دور الكنيسة والباباوات، بدأت المرأة تتخلص من عبوديتها والقيود التي فرضت عليها تدريجيا، وكان ذلك بمثابة بداية لثورة نسائية أوروبية تُحطّم الظلم الواقع عليهن منذ قرون، واستخدمت المرأة في سبيل تحررها أسلحة عديدة لانتزاع حقوقها، كان منها التظاهرات والإضراب، واستخدمت الصحافة للمطالبة بحقوقها ومنها، الحقّ القانوني والسياسي في التصويت والانتخاب، والتمثيل في البرلمان ومجالس البلديات، واعتمدت على مبادئ العلمانية التي تساوي بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات في إطار المواطنة وعدم التفريق على أساس الجنس أو الدين أو اللون.

وعلى الرغم من أن أغلب ذلك الزخم للحركة التحررية النسوية كان في فرنسا، إلا أن الدائرة اتسعت لتشمل دول شمال أوروبا وفي

مقدمتهم بريطانيا، والتي كانت هي وفرنسا البلدين الأهم في أوروبا آنذاك، فألفت المفكرة البريطانية "ماري وولستونيكريفن" اقتداء بنظيراتها الفرنسيات كتاب "الدفاع عن حقوق المرأة" عام 1792م، والذي يعتبر أصلاً للحركة النسائية العالمية، ومرجعا فكريا لها، وفي عام 1888 م تأسست جمعية نساء الولايات المتحدة الأمريكية، وفيما بعد تأسست جمعية "نساء العالم" بمبادرة من نساء واشنطن، وهو ما كان له تأثير مباشر في تطوير ودعم الحركة النسوية الأوروبية للتشابه الثقافي والمجتمعي فيما بينهما.

وسرعان ما تصاعدت الحركة النسوية التحررية في أوروبا على نحو أكبر، وخاصة في نهاية القرن التاسع عشر، وأخذت قضية حقوق المرأة مكانة في الحيز الفكري والمجتمعي حتى بين العديد من الرجال الأوروبيين، والذين كان من أشهرهم الفيلسوف الإنجليزي جون ستيوارت الذي دافع بقوة عن الحقوق المشروعة للمرأة ورفض اضطهادها وامتهانها والتقليل من شأنها، وظلت أصوات المدافعين عن حقوق المرأة ترتفع شيئا فشيئا إلى أن جاءت الحرب العالمية الأولى ولحقتها الثانية، مما كان له أثر واضح في تاريخ تلك الحركات، وأضاف الكثير من المشروعية والتقبل المجتمعي لمطالبها، وأصبحت الحركات النسوية لها قبول ومكانة شعبية ورسمية، ومع ما كانت تحمله طبيعة العصر الاجتماعية والاقتصادية في أوروبا من بشائر للتغيير، تصاعدت معه وتيرة محاولات المرأة من أجل المساواة، واعتبرت الحركات النسوية ظاهرة اجتماعية ترتبط بشكل مباشر بالمرحلة الرأسمالية عقب النهضة في أوروبا، حيث بدأت النساء في الدول الأوروبية بتأسيس

المنظمات والجمعيات والنقابات وإصدار الصحف النسائية المعبرة عن طموحات المرأة وأهدافها في المساواة الكاملة مع الرجل في كل شيئ، وعرفت أول حركة للمنظمات النسائية باسم "فيمنيزم" أو الحركة النسوية، ومن أبرز نماذجها، "حركة تحرير المرأة" التي أسستها أنطوانيت فوك، و"الحركة النسوية"، والتي تعد سيمون دي بوفوار من رائداتها، و"الجامعة الفرنسية للمرأة" في بريطانيا.

كانت نساء فرنسا سباقات في التحرر وانتزاع حقوقهن، وسرعان ما احتذت بهن باقي نساء أوروبا، فانطلقت نساء إنجلترا للمطالبة والدفاع عن حقوقهن، وتوالت صرخات التحرر النسوية والمطالبة بالحقوق وقد استطاعت المرأة الحصول على حق التعليم في فرنسا بعد إعلان ميثاق الحقوق والمواطنة عام 1805، وبعدها بحوالي مائة وثلاثين عاما حصلت المرأة الفرنسية على حق التصويت والترشح بموجب القانون الذي وقّع عليه شارل ديجول في عام 1944، في حين حصلن روسيا على حقهن في التصويت عام 1917، ونساء إنجلترا عام 1918، وأقرّ في ألمانيا عام 1919

وقد شهد عام 1904 م تأسس "الاتحاد النسائي العالمي" من أجل حقوق المرأة السياسية، وكذلك تأسس الاتحاد النسائي البريطاني، وفي ألمانيا قامت جريدة "كلايشهايت" التي كانت تصدرها النساء الاشتراكيات، بدور كبير في الدعوة من أجل المساواة. ومن شتوتجارت الألمانية اقترح في عام 1907، اعتبار يوم الثامن من مارس يوما عالميا

للمرأة، من أجل المساواة في الحقوق وكان ذلك نقطة انطلاق في الحركة النسائية التضامنية، وهو ما كان واحتفلت به نساء أمريكا لأول مرة عام 1909، وبعدها بست سنوات احتفلت نساء كل من النمسا وهولندا وروسيا وألمانيا وهنغاريا وسويسرا بالثامن من مارس كيوم للتضامن مع المرأة. وفي العام 1917 حدثت تغيرات فيما يتعلق بقضية المرأة إذ تمكنت الحركة النسوية من الحصول على حق الانتخاب في ست دول هم "النرويج، الدنمارك، النمسا، فنلندا، أيسلندا، نيوزلندا"، وبعدها بأربع سنوات بلغ العدد سبعة عشر بلدا، وتزايد العدد ليصل إلى 121 بلدا عام 1970، واستمر العدد في التصاعد، ولكن مع ذلك بقيت نسبة النساء في التمثيل السياسي أقل من نسبة الرجال، مما يشير إلى أن الاهتمام الاجتماعي كان يسبق الاهتمام السياسي في أولويات الحركات النسوية.

وعلى الرغم من المكاسب التي حققتها الحركات النسوية في أوروبا، إلا أنها واجهت عدة إشكاليات صعّبت من دورها وأجّلت تحقيق أهدافها، منها أن الواقع الثقافي في المجتمعات الأوروبية لم يكن على استعداد كبير لتقبل الحراك الجديد، بجانب محدودية قطاع النساء الأوروبيات ذوات الاهتمام بهذا المنحى وقضايا الحقوق والتعليم والصحة، وكانت الإشكالية الأخطر هي انحراف اتجاه الحركة النسوية من المطالبة المشروعة بحقوق المرأة وتحررها، إلى رفع شعارات غير واقعية كانت سببا في إلحاق الضرر بالنساء أكثر مما أفادتهن، من بين تلك الشعارات: إصرار

الحركة النسائية على المساواة الكاملة بين المرأة والرجل، والتي اعتبرت مغالاة وظلما جديدا للمرأة الغربية.

وقد اختلف التأثير الفكري والمجتمعي للحركات النسوية على المرأة وأوضاعها، بحسب أهداف كل منها، والتي تنقسم إلى نوعين: الأول حركات تدعو للحرية المتعلقة بحقوق المرأة المادية، ومنها الحريات الشخصية في التملك والتعلم والحقوق السياسية والقانونية، والنوع الثاني يتمثل في الحركات التي تدعو للحرية المتعلقة بحقوق المرأة المعنوية والروحية، ومنها حرية الإرادة والاعتقاد والفكر والثقافة والأخلاقيات، ومرت تلك الحركات النسوية خلال مسيرتها التحررية بثلاث مراحل: الأولى وكانت مرحلة الانطلاق، وطالبت بحقوق مشروعة كالحق في التعليم والعمل والامتلاك، ثم المرحلة الثانية وهي مرحلة الصعود، وكانت بعد الحرب العالمية الثانية بصدور كتاب بيتي فريدان "القداسة الأنثوية" عام **1964**، واستمرت حتى بداية التسعينات، وفيها اتخذت الحركات النسوية نمطا صراعيا بين الرجل والمرأة، وظهرت المطالبة بالمساواة المطلقة والحرية في الإجهاض، والمساواة في العمل والرواتب، والقضاء على الخطاب الذي يعتبر المرأة أداة متعة لا غير، ونجحت الحركة النسوية خلال تلك المرحلة في استصدار مجموعة تشريعات أضافت الكثير للمرأة منها إقرار المساواة في الأجور، وتجريم التمييز الجنسي في العمل، وإقرار الحق في الإجهاض، وأنشئت المنظمة الوطنية للمرأة "N..W" في الولايات المتحدة، وكانت هناك عدة تشريعات مماثلة في قضايا التعليم والذمة المالية والزواج والطلاق

في أواخر القرن العشرين، وتم التقدم بقانون حق المرأة في الطلاق دون سبب أو ضرر يقع عليها، وأقر فيما بعد.

المرحلة الثالثة في مسيرة الحركات النسوية، وتُعرف بمرحلة "ما بعد الحداثة"، وتوسعت فيها مطالب تلك الحركات، حيث وصلت المرأة لكافة المناصب العليا وقيادة الدول، وتساوت في كافة والحقوق مع الرجل بما في ذلك الحقوق الاجتماعية، بل امتدت تلك الحركات في هذه المرحلة لتصل للتحرر الأخلاقي والديني والجنسي للمرأة، مما ظهر في منظمة "فيمن" النسوية كرمزية للتحرر الكامل للمرأة الأوروبية، وتحررها من كافة القيود الأخلاقية والدينية والاجتماعية والثقافية والمعنوية.

وقد أشارت منظمة الأمم المتحدة لأول مرة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى التساوي في الحقوق بين الرجل والمرأة عام 1948م، كما صادقت الولايات المتحدة على مساواة المرأة للرجل في الحقوق السياسية في عام 1920م، وذلك على الرغم من اعترافها بحقوق الإنسان العامة عند إعلان استقلالها.

وكان عام 1946 الأكثر تأثيرا في مسيرة تحرر المرأة الأوروبية، حيث فتحت أمامها أبواب السلطة، ودخلت أول امرأة فرنسية عالم السلطة في منتصف عام 1946، حيث أصبحت أندريه فيينو أول نائب وزير، وكانت في وزارة الشباب والرياضة.

بعد ذلك جاء ما يُعرف بعصر الحداثة الأوروبية انتزعت المرأة حقوقا لم تكتسبها من قبل، كإقرار المساواة في الأجور والعمل، وتجريم التمييز الجنسي، وإقرار الحق في الإجهاض، وتشريعات أخرى مماثلة في قضايا حق التملك والذمة المالية والتعليم، أيضاً إصدار تشريعات لصالح المرأة في الطلاق والزواج في ثمانينات وتسعينات القرن العشرين، وحق التنقل والإقامة للمرأة، كذلك قانون حق المرأة في الطلاق دون سبب أو ضرر يقع عليها، وأنشأت العديد من المنظمات النسوية من أمثال "حركة تحرير المرأة" في أوروبا، والمنظمة الوطنية للمرأة "N..W" في الولايات المتحدة، بعدها اتخذت الحركة التحررية النسوية نمطا صراعيا بين الرجل والمرأة، وظهرت المطالبة بالمساواة المطلقة والحرية في الجسد، والقضاء على الخطاب الذي يقلل من شأن المرأة، ووصلت إلى التحرر الجسدي وتحررت المرأة من كافة القيود الدينية والاجتماعية والثقافية والمعنوية

مع حصول المرأة في أوروبا على كافة حقوقها ووصولها لمرحلة التحرر الكامل، تمكنت من تولي المناصب العليا والقيادية، والمشاركة الفعالة في النهضة والحضارة الأوروبية كتفا إلى كتف بجانب الرجل، حتى باتت تتولى مراكز القيادة في مختلف الميادين .

ولم يكن فوز هؤلاء النساء بجائزة نوبل في الآداب وليد مصادفة أو انطلاقاً من فراغ، لأنه كما يرى علماء ومفكرو الإبداع والمهتمون بالحركة الأدبية أن الإبداع ابن شرعي لمحن وأزمات ومُعاناة، وحالة من القلق وعدم الاستقرار أو التوافق سواء بين المبدع وذاته أو مع الآخرين والمجتمع بصفة عامة، وأياً ما كان السبب فإن الأزمة مردودها سلاح ذو حدين، فإما أن

يُصيب المبدع بحالة من التحفز الإبداعي يدعّمه ويقوّيه ويساعده على الاستمرار والإنتاج الفكري والإبداعي، وإما أن يُصيبه بالإحباط ويجعله مجرد حطام..

وبنظرة متعمقة للسيرة الذاتية لكل فائزة من هؤلاء النوبليات يتضح أنهن تشتركن في وجود معاناة مرت بها كل منهن، وباستقراء هذه الأزمات واستنطاقها يتضح أن المعاناة الذاتية كان لها أبلغ الأثر كحافز إبداعي، وهو ما نراه واضحاً في السيرة الذاتية والمسيرة الإبداعية للفائزات.

بلا أدنى شك لن يكون الحافز والمنطلق للفائزات بنوبل في الآداب دافع تميّز على أساس الجنس، على الرغم من أن معظمهن ذقن مرارة التمييز والعنصرية، ولم يشفع لبعضهن أنهن نشأن في ظلال رفاهية ورقي المجتمع الصناعي الذي تحكمه أسس المساواة، بل يُعد الحافز الأبرز لخوض هذه التجربة وتكبد صعابها، وتألق الإبداع؛ لذا كان من الضروري استقراء السيرة الذاتية لكل منهن، ولما كانت ضرورات الإضافة لرافد المبدعات تترى على الطريق بطبيعة عنصر ديمومة الجائزة نفسها المتجددة، يصبح عنصر الكتابة عنهن ذا طبيعة مفتوحة لاستقبال عروس لنوبل عند كل إتحاف لإحداهن بنيل هذا الشرف الرفيع، ولتبقى للكتاب طبيعته غير الجامدة من حيث الحذف والإضافة وفقاً لمتطلبات الفائزة القادمة، بل القادمات الجدد على طريق نوبل، وهذا ما يجعل ما كتبناه اجتهادا ورؤية خاصة من حيث إنه ليس في إمكان أحد أن يكتب خاتمة القول، ولا أن يضع حتى كاتبه كلمته الأخيرة ونقطة على آخر السطر.

القسم الأول
سيرة وأدب مبدعات نوبل

الفهرس

مقدمة 5

- القسم الأول : سيرة وأدب مبدعات نوبل 17

– سلمى لاغرلوف.. ملكة الأدب السويدي 19

– جراتسيا ديليدا .. التمرد والخروج من القمقم 35

– سيغريد أندسيت.. كاتبة السنوات الطوال 45

– بيرل باك والفانوس السحري 55

– جابرييلا ميسترال.. صوت أمريكا اللاتينية 67

– نيلي زاكس .. الجائزة والاتهامات 81

– نادين غورديمير .. مناضلة ضد العنصرية 91

– توني موريسون .. شهرزاد الأمريكية السوداء 113

– فيسوافا شيمبورسكا .. الشاعرة الساخرة 143

– ألفريدي يلينيك.. ابنة المتناقضات 155

– دوريس ليسينغ .. المعاناة تصقل المبدع 173

– هيرتا مولر.. المعاناة تصنع الأدب 185

– آليس مونرو .. حورية البحر طفلة في المزرعة 205

– سفيتلانا أليكيسيفيش .. انتصار القصة القصيرة . 225

- القسم الثاني : جائزة العبقري مثيرة للجدل 243
  - العبقرية والجائزة المدهشة 245
  - مؤسسة نوبل.. الشروط والقانون 257
  - الجائزة والأكاديمية السويدية 273
  - دائرة الشكوك 285
  - نافذة عليا 297
- المراجع 303
- الفهرس 306